عبق الأناملك

بن رابح سهام

Samar Hamdan

نسمات الأدب

عبق الأنامل

بن رابح سهام

بن رابح سهام

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: عبق الأنامل

المؤلف: بن رابح سهام

غلاف الكتاب: سمر حمدان

موك اب الكتاب: جيهان سمير

تنسيق داخلي: وسيم الزهري

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

اهداء:

إلى الذين أحبهم، أولئك الأعزاء على قلبي الذين ساندوني وقت ضعفي وأرغموني على الوقوف، كما علموني الصمود والنهوض لوحدي، هم من جعلوني استعيد شغفي وهم نفسهم من وثقوا بقدراتي وشجعوني.

بالضبط من يعلمون أنهم المقصودون هنا (نعم أنتن يا أخياتي) وإلى التي تنتظر كتابي ليلة بليلة، تلك التي جعلتني أسرع في طباعته من اجل أن اقدمه لها هدية (أنتِ المقصودة نعم) أقول لك شكرا لدعمي يا حباه.

لكلكم، لكم مني كل الحب، ولكم مني باقات شكرٍ على ما فعلتم معي.

شكر خاص:

لكما يا والداي، لكما يا من نزعتم الشوك عن طريقي ووضعتم خطة محكمة لأسلك السبيل الصحيح واجني ثمارا من كل شجرة مزروعة في رصيف كل مسار ودرب، لكما يا من زرعتم في بذرة الأمل وسقيتموها حتى كبرت وترعرعت حتى اصبحت تنتج، لكم مني كل الحب ثم هذا الكتاب لعله يفرحكم بعد دعمكم لي الذي جعلني أصل إلى ما أنا عليه الآن.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين، سيدنا وحبيبنا وشفيعنا يوم القيامة، محمد صلى الله عليه وسلم افضل الصلوات وأزكى التسليم، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين آجمعين.

إن كنت تريد أن تصبح كاتبا فتابع المقدمة:

من أصدق الكلام الذي قرأته هو: "الكتابة صديقة القلب"، بل هي توأم روحه وسنده في وقت لا يكون فيه أحد بجانبك، لا تلجئ لأي شخص فقط تذهب لمذكرتك أو لكراسك الذي تدوّن فيه يومياتك وتبدأ بالكتابة، هي تفريغ للطاقة

السلبية، كما لها ذوق آخر عند التماس الكلمات وهي تخرج من بين شفتيك، لا ننسى ما تخبئه الأسطر وما نشعره بينهم من معاني وحقائق وذكريات.

قد تبدأ الكتابة فقط من نقطة صغيرة ثم تتوسع وتتوسع حتى تصل لدرجة الفنّ فيها، ولتصبح كاتبا يجب أن تكون قارئًا، وكلما قرأت أكثر كلما زادت معرفتك وابداعك أكثر، لهذا لا إن كان حلمك أن تصبح كاتبًا فماذا تنتظر؟

كلمة الكاتب:

أن تكون فنانا ومشهورا ليس بالمعنى أنك شخص متخرج من أعلى الجامعات، بل الفنان بمعناه التام هو أن تكون خلوقا، محترما، وواثقا من قدراتك.

ثق في الله ثم في نفسك و َدعِ الأمور تسير كما هي مكتبة لنا، فلا اعتراض لنا فيها ولا نحن من وضعناها لأنفسنا.

فسلامًا على أرواح تجد الكتابة مأواها الأول والأخير، وتلجئ إليها وكأنها الحل الوحيد لتفريغ ما في قلبه، وسلاما على من يعشق القراءة والكتابة وفنجان قهوة وكوب شاي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ثم لغة الحروف والكتابة والقراءة على من لا يعطونها اهتماما ويعتبرونها مضيعة للوقت.

نجمتي "أمي"

جميلة أنت يا حنونة

رفيقة دربي ومني قريبة

وصية الله ورسوله

لأنك كالوطن يا حبيبة

أمي ثلاث مرات

في غيابها الليلة تكون مريبة

تسهرين من أجلنا

وفي مرضنا تصبحين طبيبة

عيونك كاللؤلؤ في الشطِّ

ووجهك المنير كأنه القمرِ

لامعة وسط السماء

كنجمة الشمال تسلب النظرِ

وجنيتك كزهرة اللوتس

وردية اللوّن تميل للأحمرِ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إليكَ يا أبى

إليك يا سندي في وقت الشدّةِ

والله لا اطيق فراقك ولو لدقيقةِ

شكرا لك لصمودك كل هاته المدّةِ

عشرون عاما وربما تليها واحدةِ

إليك يا أبي ..

يا من تعمل من أجل احتياجاتنَا

بل من اجل دراستنا ونجاحاتنَا

ولتوفير عيشٍ، لا ننسى لباسنَا

تتعب كثيرا، فقط لأجل تربيتنَا

إليك يا أبي ..

يا رفيق الدرب والحب الأولُ

الحبيب الوفيّ بعد كلِّ جدالُ

عشقك لا يحتاج حتى سؤالُ

وقلبي في حبك والله ميالُ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إليك يا أبي ..

يا من ندخل الجنة بطاعتِكَ

ونرضي الله بعدم عصيانِكَ

وتسعد برؤية شمل اولادِكَ

اليك يا أبي، والله إني أُحبُكَ

لأنكِ أنتِ "أمي"

حلمتُ بك وعيناي مفتوحتانِ
وظنَنْتكِ منامًا لشدة ذاك الحنانِ
ألعب أمام يديك أولئك الورديتانِ
واتأمل في مُقْلتَيْكِ تلك البنيتانِ
لأنكِ أنتِ ..
يا من تمشي وتحت قدميكِ الجنّةِ
كبرت وعلمت أنكِ العوض والمنّةِ
مذكور صيانتك في القرآن والسنّةِ
وحبك لنا منشود وفي آخره غنّةِ
لأنكِ أنتِ ..
يا من تسهرين الليل لأجل راحتنَا
وتبقين معنا لتطمئني قلبك علينَا
لا تأكلين إن وجدتنا للجوع بقينَا
تنزعيها من فمكِ ولنشبع تعطينَا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لأنكِ أنتِ ..

جميلة وبدون مساحيق تجميليّة

وطبيبة وبلا شهادة عمل مدرسيّة

قدوتي وسبيلي في أعمالي اليومية

ومؤنستي في هاته الحياة الدنيوية

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يرفع العلم مهما كان

رغم ذاك الحريق والنيران

والصواريخ التي تهدم البنيان

رغم القصف الدائم من الكيان

التي قد أخذت روح فلان وفلان

ورغم الكمية الكبيرة من الخذلان

ستتحررين رغم طول الزمان

ورغما عن خيانة بعض الأوطان.

فهيا إلى الجهاد يا قادة العرب

لمَ الخوف من بلدان الغرب؟

فلو توحَّدتم ورفعتم راية الإسلام

وقلتم الله أكبر ودمرتم الخصام

وذكرتم الشهادة على خير الأنام

لزلزلتم الدنيا وسرتم نحو الأمام

ولحررتم كل سكانها من الخيام.

مع شعوب جبارة تدق طبول الانتصار

بقلوب صافية وللنصر يحملون شعار

يتحدون الجميع صغارا كانوا أَم كبار

يدا في يد من أجل أن يصبحوا أحرار.

هيا يا عرب من أجل غزة وقبة القدس

من اجل بلد قد فتك بها البؤس

من أجل تفكيك قيود تلك النفس

والاستقلال من معيشة ذلك الحبس.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

خفاء عشق

كدت أتميز عنهن بصفة

سبق القدر وأصبحت مسجونة

كم كنت معارضة لذاك الشيء

لكن الآن صرت بك مجنونة

وكم كنت قاسية نحو هذا الأمر

وفي تلك اللحظة بتُّ حنونة

أسرق النظرات وراء الهاتف

فالبعد ألقى تعويذته الملعونة

ورأيت كل ما عندي من صورك

فنزف ماكانَ كالقرية المسكونة

فجأة جذبتني عيناك وسحرتني

وتهت فيها لجمالها كالبحرِ

محاطة بها الرموش بكثرةٍ

كمن في شطٍّ مليء بالشجرِ

والبنيُّ منهما لفت انتباهي

كفنجان القهوة الذي لا منه مفرِ

فرحت اتذكر معاملتك معي

وكأن صغيرتك في عمر الزهرِ

طريقتك الجميلة في الكلام

جعلتني أشعر وكأنك لي مستقرِ

ف يا حبي وسندي ومسندي

ويا قلبي وروحي واتكائي

حبيبي ورفيقي وحياتي

طبيبي وعيوني وشفائي

لا الكلمات تكفي لوصفك

ولا دواء يشفيني منك يا دائي

يا من تبعد عليَّ كل البعدِ

إنك والله قد سكنت القلبِ

لا يصدق ما أشعره اتجاهك

ولا نسبة تحسب ما بيننا من حبِ

فكفي يا عين على البكاء

واهدئي على اشتياق الأحبابِ

وكف يا حزن عن مرافقتي

بسببك خسرت كل الأصحابِ

لعلّ وعسى لقاءنا قد اقترب

ولربما يكون مدخلك البابِ

سيبقى حبنا قوي مهما جرى

ولا نبالي للمسافة وأتفه الأسبابِ

بعيد عني

تأَمَلتُ صُورتَكَ وامتَلأَت عَينِي
مَسحَت يَدي ما نَزَل عَلى وُجْنتِي
ورُحتُ أبحَثُ فيهَا ما خَطفَ نظَرِي
فعلمت أنك بالكلّ قد ملأت بصرِي
فرُسِمَتْ بَسمَةٌ خَفِيفَةٌ لِما؟ لا أدْرِي
وبدأت التخيلات في ذهني تسرِي
وكأنني في عالمك ألعب وأجرِي.
فقلت آآآه أيها الشوق المتعجرفِ
والله كم أنك قاتل محترفِ
لو تنعدم المسافة بينك وبينِي
للجئت لك كلجوء الغريب للموطنِ.
ولو كنت أمامي لدهشت لحنانِي
ولعلمت أنك تسكن في أحلامي
ولصدمت بحبي لك الغير فاني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

للأسف، البعد والشوق قد رشانِي

وبعدنا هذا يا حباه قتل إيمانِي

فلربما هذا قدري وهذا امتحانِي

واللهُ بحبك يا عشيقي قد ابتلانِي.

بلهجتى "مول نية يربح"

دنيا قاسية وواعرة وانا نسيت

مشيتها بالنية وللخداع ما نويت

تلعبت اللعبة وأنا والله ما دريت

قلت ساهلة وعلى غدر ما تربيت

طريق صعيبة ورحت وشقيت

جيت على راسي لضرك ما نسيت

نحاول ننسى غير كيفاه تكويت

فليالي نعاني وحدي حد ما لقيت

قررت نعيش حياتي جزت ومشيت

تناسيت وجمرة فوق قلبي حطيت

كملت عادي وصفحات الماضي طويت

وليوم بعد ما صبرت حمدالله تجازيت

رفدت روحي ولي فات عليا ورايا رميت

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في ظلمة ليلى

كي حبيت ننسى دمعة سالت

تمنيت الموت والأيام طوالت

تقلبت دنيا ولقلوب قساحت

ما فيها فايدة لمعيشة راحت

كرهت الحياة راها سماطت.

النفس تذنب ناسية آخرتها

تؤمر بالسوء ما دارية دفينتها

تميل للسيئة ما عايشة حياتها

وتضيع فرصها للفوز بجنتها.

دنيا قاسية وخيطها رقيق

طريقها طويلة تنشف ريق

الورد جرحني ما مد رحيق

وزمان قراني ما نزيد نثيق

يما علمتني ما نخدع رفيق

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لكن وصاتني ما نآمن صديق

كبرتني وخلاتني بشوي نفيق

وما تركتني وحدي فالضيق.

كما تدين تدان

كلُنا ضيفٌ في الحياة

وكُلنَا سنَذهَبُ مُفارقُون.

فلمَا الإنشِغَالُ بغيرِنَا

ونَحنُ في أنفُسِنَا غارِقُون.

فرفقًا بقلبِي يا دُنيَا

فَلا هُناكَ من بنَا مُهتَمُون.

يَتخطَوْننَا وحَالنَا

وكُلّ ما فِينَا هُمْ المُذنِبُون.

يُمثِلُونَ دورَ الضحية

وفي دَمارِنَا هم المُتسبِبُون.

تعِبنا من أجْل إرضَائِهم

فظَنّوا أنَنّا مِن غِيَابِهِم خَائفُون.

تكَبرّوا علينَا وذهبُوا

لا يَدرُونَ أنَهُم هُمُ الخاسِرُون.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قالوا أننا صغار وضعفاء

لا يعلموا أننا للموت مواجهون.

لتعد الحياة لمجاريها

وتروا من في الحرب صامدون.

فكيف نبكي لفراق أحد

ولنا ربّ يقل للكون كن فيكون.

أحلام ضائعة

جالسة غي وحدي فظلامي

ما نحس بحتى واحد قدامي

لا ورايا لا فجنبي لا أمامي

دموعي ينزلوا كي تسونامي

ما دريتو لا واقع ولا أحلامي

ما عرفت نعبر خلاص كلامي

يا يما التخمام هذا راه رشاني

هلكني وفي حياتي زاد نسّاني

خطفلي عقلي وقلبي ما هناني

سرقني وللتفكير السلبي خلاني

نحلم كأنو من وراء البحر رماني

بسمة ما تفارقني ويبانو سناني

ولاعبتها برا راني سلطانة زماني

ما عارفين بلي التفكير راه كلاني.

صراعات ليلية

هـا قـد حـل الليـل، بـدأت افكـاري بالعمـل، بـدأ عقلـي بالتنـاقض، اصـطدمت بـه ذكريـات الماضـي، كانـت النتيجـة سـيئة مما أدت إلى وفاة النوم.

آأسـتحق كـل هـذا؟ لمـا الحيـاة قاسـية؟ لمـا أنا بالضبط؟

تعبـت وسـئمت وكرهـت، فُتـات الماضـي يجـذبني إلـى الوحـدة، أريـد الانعـزال أريـد البقـاء لوحـدي، حزينـة لدرجـة أن أفكـاري كلهـا سـلبية أشـعر أن لا طاقـة لـي بعـد، احساسـي لا يشـعر بـه أحـد سـواي إلاّ خالقي، أكاد أنفجر، لما كل هذا؟

كيـف أخبـرك يـا أمـي أن نقـص وزنـي لـيس بسـبب عـدم الأكـل فأنـا أتآكـل داخليًـا ولا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أحد يشعر بي، وكيف أقنعك أني لا أنام الليل لأن الذكريات تغزو قلبي وليس بسبب الهاتف ومواقع التواصل.

تلك الذكريات يا أمي هي من جعلتني هكذا، هي من جعلت مني جسدا بدون روح بل ميتة على قيد الحياة، تلك هي الذكريات يا أمي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بصمة أمل

ثم ماذا؟!

ثم تنهدت وقالت:

-"ما الذي يحدث؟ هل هذه أنا حقًا؟"

نهضت ورتبت ثوبها الذي تلبسه، ومسحت عيناها التي تعودت على الدمع وازرقت من كثرة البكاء، رأت في المرآة متحدثةً:

-"لست جميلة الوجه ولا جميلة الجسم، أصلا الجمال للروح وأيضا لست غبية وضعيفة، كما أني لست جيدة بقدر كبير، لكن المحاولة شيء جميل، وتحقيق ما أريد أجمل بكثير"

بعدما كانت فاقدة شغفها من الحياة وكارهةً الدنيا ومتاهاتها، بعدما كانت

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تقـول فـي نفسـها أنـه لـيس لهـا سـبب للعيش، ابتسمت قليلا ونطقت:

-"هـا انـا ذا مقبلـة علـى النجـاح، لمـا كـل هـذا الحـزن والاكتئـاب؟ انـا أفضـل ممـا أنـا عليـه، بـل ولـي سـبب للعـيش فـي هـذه الحيـاة، سأسـعى جاهـدة وأحـاول، أحـاول، أحاول حتى اخر نفسٍ في حياتي"

شوق لشخص فراقه أبدي

عندما كنت صغيرة كنت أسمع بقدوم جدي وجدتي.

-"جديك آتِيان من فرنسا، تجهزي كي نذهب ونلتقي بأجدادك، قد أتى جدك."

كنت أشعر بسعادة كبيرة لأن جدي كان مثل أبي وسندي، وجدتي كنت أحس أنها أحن عليّ من أمي، كانا يلاعباني ويطعماني وحتى يشترون لي الملابس وكان جدي دائما ما يساعدني في حفظ القرآن، ويأخذني معه في نزهة، ويقص علي حكايات وقصص، بل ونذهب إلى حديقته لقطف ما يرزقنا به الله وما تثمره الأشجار «رمان، لوز، زيتون، عنب..»، كان كلما يعود لفرنسا أبكي

بشدة لأني كنت أفتقده كثيرا وأنتظر قدومه يوم بعد يوم حتى تمر سنة كاملة، آخر مرة ذهب كنت أشعر أنه آخر لقاء بيننا عانقني بشدة وقال لي:

-عندما آتِ المرّة المقبلة أريد أن أجد أكثر من 3 أحزاب ليس 3 ومازحني قائلا:

- تنسيهم سوف أبرحك ضربا.

مرّت أيام وشهور بعدها مرّت سنة بل سنوات وجدي لم يأتِ، كنا نحادثه في الهاتف نتلقى خبر مرضه لكن دائما ما يقولون

-"هو بخير افضل من قبل"

31 أوت 2024 {9:02} صباحا

أحد ما يوقظني من النوم:

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

- انهضي، سهام انهضي.

- خيرًا؟! ماذا حدث؟!

- جدك توفى

- تمزحين؟! لا مستحيل ليس بصحيح.

صوت أمي في أذني وهي تردد

ستُّ سنوات لم أره ولم أعانقه، لم أره يا جماعة.

أنهض مسرعة لأرى إن كان الخبر حقيقيا، أمي تبكي، إخوتي وزوجاتهم ملتفين حولها، أبي يتصل من العمل، وانا أحاور في نفسي:

-"هذا صحيح قد توفى."

-"لا دقيقة لأرى ربما أنا أحلم."

-"لو لم يمت لما الكل يبكي؟ أمي ما بك لا تقولي أنه توفى حقا؟!"

-"دموع أمي توضح كل شيء وتجيب عن كل تساؤلاتي."

بعد أيام، أنتظر قدومه لكن أتدرون بأي طريقة، بطريقة اتمنى أن تكون منامًا، سيأتي جسمه لكن روحه عند الله، سيأتي في صندوق ولا يمكن أن نلمسه، لا يمكن أن يتكلم حتى معنا، سيأتي جدي لكن لن يمزح معي، لن يلعب معي، لن أرى ابتسامته، قد أتى اليوم الذي يكون جثمان فقيدي أمامي؛ رأيته جامدا، رأيته جامدا لا حركة فيه، متسطحا في صندوق، وجهه أبيض اللون وكأن لا دم فيه، لا يبتسم، لا يرى، لا يرمش عينيه، لا يتحرك أصلا.

قطعة روحي بل رفيقي، منبع حناني، أبي الثاني، جدي قد فارقتني بعدما ذهبت جدتي، قد ذهبت وتركتنا، قد تركت وراءك جيشًا يحمل اسمك، وقلوبا مملوءة بحبك، وعيونا تبكِ على فراقك.

يا رب إني رضيت بقضاءك وقدرك لكن من شدة الشوق والبعد قد بكيت، يا الله أنت من جعل في قلوبنا رحمة وحنية، أنت من خلق القلب ذات مشاعر رقيقة، فخفف علينا ألم الفقد يا كريم.

رحمك الله يا جدي، يا روحا قد فارقتنا ولم تفارق قلوبنا.

إلى متى يا عرب؟ إلى متى يا مسلمون؟

أُبصر العالم بعين الحقيقة، فأراه مُلئ حروبا، أزمات، صراعات، قصفا، دمارا، وإبادة.

أُشيح بنظري بعيدا من هول المنظر، فأسمع صرخات تتعالى، لأرواح تُقبض دون رحمة، والدّماء تنهمر كالوديان، دماء الأبرياء، هناك الرّجال يُغتالون والنّساء يُستضعفون والأطفال يُمزّقون كالدّمى.

أيّ مكان أقصد؟ بل من أين أبدأ؟ أُنظر إلى فلسطين، سوريا، لبنان، السودان، ليبيا، واليمن، والقائمة طويلة، كلّها دول

عربيّة إسلاميّة، كلّها انتُهِكت حرمة أراضيها، وقصفوها ظلما، فدمّروها تدميرا، أجل للأسف تلك هي الحال سواء أكان المرض ذاتيّا أم مستوردًا، بمعنى آخر فإنّ لهذه الحرب إمكانيّة أن تكون على الصّعيد الدّاخليّ أو الخارجيّ، أوَ تدركون ما المقصود بكليهما؟

أمّا الحرب الخارجيّة، فتقوم بين دولة وأخرى أيّ بتدخّل أجنبيّ غازيّ مثل حال فلسطين، سوريا، لبنان، واليمن.

أمّا على النّقيض فإنّ الحرب الدّاخليّة تَنشب داخل الدّولة الواحدة، بين أفراد شعبها، كما يحدث في السّودان، ليبيا، وسوريا.

دقيقة دقيقة، ما شأننا نحن بكلّ هذا؟

لا يهمّ إن كانت الحرب باللّبّ أم بالقشر، لِمِ نهتمّ لهذا الأمر أصلا؟

الواقع أنّنا نشهد أبشع أنواع الجرائم تُرتكب، وأقسى المشاهد إيلاما للقلب، أعداد الشّهداء في تزايد لا يُحصى، معظمهم نساء وأطفال، ولكنّ الشّيوخ والرّجال لم يُستثنوا أبدا من قائمة الضّحايا، وسيبقى السّؤال المحيّر لِم يحدث هذا ولِمِ الكلّ صامت؟ وإلى متى وهم على هذا الحال؟ إلى متى يا عرب؟ إلى متى ونحن صامتون حول ما يحدث في بلدان المسلمين؟

ألم يكفيكم هول المنظر، فالبنايات صارت حطاما والخيام حُوّلت رمادا، والنّساء والأطفال تُركوا أشلاء، كيف لعقل واع

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أن يستوعب أنّ مثل هذه الابادة الجماعيّة تُقام في هذا الزّمن المتقدّم، في زمن لا حقّ لشخص أن يأخذ حقّ أخيه، تحت شعار السّلم والسّلام في كلّ شبر ومكان، إلى متى هذا السّبات يا مسلمون؟

عوض أن نكون يدًا واحدة ونساند بعضنا ماذا نفعل؟ نشاهد التّلفاز والأخبار ونتحسّر وكأنّنا مقعدون مُكبّلون، كلّ هذا ولا نحرّك ساكنًا! كلّ صرخاتهم لم تُحرّك فينا ذرّة مشاعر؟ فذاك ينادي أين أنتم يا عرب؟

والأخرى تبكي وتصرخ باسم زوجها، وتلك تنوح وتقول مات الشّهيد، إلى متى؟ لكن ألا تلاحظون؟ رغم كلّ تلك

المعاناة إلى أنّهن صامدون، ويدافعون عن شرفهم، عن حقوقهم، عن بلدهم أرض عزّتهم، والأدهى والأمرّ أنّ كلّ السّكانين الّتي تغرز بصدورهم، غرزها الأعداء أمام أعين إخوانهم، فيا للعار والخزي، إلى متى السّبات يا إخوانهم، إلى متى؟ إلى متى؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فلسطين

يا جنة الله فوق الأرض

كيف لا يغارون منك، وانت الزهرة وسط الاشواك.

يا من تطالبين السلام في عصر متقدم ومتطور.

يا من تخسرين شبابا واطفالا من اجل الحرية.

فكيف لبلد خلق فيها السلام وتقصف يوميا وعلى الدوام

مركز الديانات والإسلام ستنتصرين في يوم من الايام

صامدة رغم الفعل الشنيع فيك كمن يعيش دون اقدام

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قصف، وقتل وابادة، تحطيم ونهب وخسارة.

كل يوم جنازة، كل يوم شهداء، كل يوم موتى.

تستغيث، تستنجد والدول لا تجيب

اين انتم يا عرب؟

ألستم الذين تقولون فلسطين الشقيقة، فلسطين الاخت، فلسطين بلدنا، حبيبتنا، فلسطين، فلسطين، الم يقل الله «سَنَشُدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكْ»

فلسطين تموت، فلسطين تقهر، فلسطين تعذب.

أنت تنام، أنت تعيش، أنت تدرس، أنت في حرية، لكن هم

هم ينامون ولا يعلمون من أين سيأتيهم القصف، لا يدرون متى يسقط السقف على رؤوسهم، ينامون ولا يعلم شخص فيهم من سيخسر من عائلته أو أحبابه.

أين أنتم يا عرب؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

هيا ارفعوا رؤوسكم وشنوا حربا على الاعداء

فالموت واحد والشهادة شرف والجنة مأوى

والنصر حليفكم بإذن الله خالق الاكوان

فلن يخذلكم الله يا أمة الإسلام

حوار بيني أنا وقلبي

قلبـــي: مـــا بـــك عابســـة؟ متعبـــة؟ مرهقـــة؟ أرى فـــي وجهـــك علامـــات الحـــزن، الاكتئـــاب، اســـتبقين حزينـــة؟ لمـــا كـــل هـــذا الانعزال؟!

أنـــا: اتســـأل لمـــا أنـــا علـــى هـــذا الحـــال؟! حقـــا! أنـــت مـــن يفعـــل ذلـــك أنـــت مـــن تجعلنـــي انعـــزل عـــن العـــالم، أنـــت مـــن يبعـــدني عـــن رفقـــائي، احبـــابي، اصـــدقائي، أنـــت مـــن تفضـــل بقـــائي لوحـــدي للـــدخول معـــك فـــي جـــدال يـــدوم ســـاعات وســـاعات حتـــى يتـــدخل النـــوم ويأخذني.

قلبي: ماذا؟! أنا المذنب؟!

أنـــا: نعـــم أنـــت، انـــت مـــن فعـــل كـــل هـــذا بـــي، لـــولا افعالـــك الخاطئـــة لمـــا وصـــلتُ أنـــا لهاتـــه

الحالة، انا فقط أتحمل مسؤولية افعالك ليس أكثر، أنت من جعلتني اكره التجمع، أنت من جبرتني على حب الوحدة والانعزال، وفي الأخير تأتي وتلومنني على شيء لا دخل لي فيه أبدا

قلبي: لم يكن ذنبي أنا، أنا فقط اتبعت ما أريد ووضعت ثقة في اشخاص لا يستحقونها؟

انا: ههه كالعادة تركت الاختيار للمشاعر التي لا تجيد فعل شيء إلا الحب، هم أصلا لا يفكرون ماذا سيحدث فيما بعد، لو اتبعت عقلك واطفأت زر اشتغالك لما اوصلتنا لكل هذا.

قلبي: حسنا أنا المذنب.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أنـــا: فـــي كـــل صـــراع بينـــك وبينـــي تقـــول نفـــس الكـــلام بـــالرغم أنـــك تعلـــم مـــن المخطئ، أنت المخطئ لست أنا.

قلبي: حسنا آسف.

أنا: ماذا لو ابتعدت عن كل هذا؟

قلبـــي: ســـأحاول الابتعـــاد عـــن مـــا يســـمى الحب

أنـــا: ســـنتفق إن تركـــت مـــا يؤذيـــك ويؤذيني؟

قلبي: أكيد لكن كلتينا سنترك ما يؤذينا

أنـــا: حســـنا اتفقنـــا اذا، أنـــت لضـــخ الـــدم والعقل للتفكير وأنا للعمل.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الإيجابية

يجب التغير ليست كل الاحلام تتحقق وليس كل شيء مستحيل، زمن غدار، وفاء قليل، اصدقاء خداعة.

لو عاد بي الزمن لغيرت كل شيء، أبدأ بذاتي، وأغير حياتي، كأن شيء لم يحدث سأمحو الكثير من حياتي، وابقي فقط مفضلاتي، الذين يحبوني بكامل صفاتي.

لم اكن اعلم ان الحياة مؤلمة لكل هاته الدرجة، دقيقة دقيقة، من ينتظر مني الوقوع؟

كلهم، نعم كلهم ينتظرون سقوطي، لكن لا يدرون اني تدربت على النهوض بيد واحدة ونفض الغبار عن نفسي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لا أريد تحطيم أمالكم في انتظاركم لضعفي، بل سأترككم على راحتكم تحلمون حتى يحين وقتي لأدمر كل ما بنيتموه بالأحلام الوردية، سأصدمكم بما لم تتخيلوه مني قط فقط ساترك كل شيء لوقته فالاستعجال في الشيء يجلب الندم والانتقام يا اعزائي يُأكل باردا، فقط انتظروني.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نقطة توقف

وصلت لمرحلة لا اشعر بشيء فقط أني اريد الابتعاد ولا اتمكن، لا اعرف ما الذي يحدث معي، سئمت من كلّ شيء ولا اريد الجلوس مع احد، فقط لوحدي، اصبحت أرى الحياة بنظرة أخرى، نظرة غريبة ومحتقرة، وصرت أراها أنانية وصعبة.

الكل بظروف صعبة ومشاكل بكثرة؛ ذاك يتعرض للتنمر، وتلك تتعرض للضرب، واولئك غدروا صديقهم.

اشعر وكأني غريبة عن الدنيا، أنظر لها من بعيد، أنانية هي هاته الحياة بل قاسية، متعبة، ومفجعة.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في الاخير يبقى كله قضاء الله وقدره، على كل حال نتقبل وننسى مع مرور الأيام، فلا نعاتب ولا نظلم ونتجاهل من يظلمنا ونلتهي بعبادة الله وبأنفسنا لا غير.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الخاتمة

تعرفنا الحياة على اشخاص لا ننساهم، فريدين من نوعهم، ربما هم بعيدين علينا لكن قريبين من القلب.

الصداقة شيء جميل وأجمل من ذلك أن يتجلى معناها بين اشخاص يعرفون قيمتها، اشخاص يوفون بوعودهن، ويتحلوا بصفات الحب الحقيقي في الصداقة، أن يكونوا اخوة بالروح وليس بالدم.

وأنا أهدتني الحياة أجمل صديقات جعلوني اعرف معنى الأخوة واعرف معنى الحب بيني وبين اشخاص يبعدونني بمسافة بلدان وقارات؛ أنفال، أيسون، لمياء، سلسبيل، لجين، رزان،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مـــروة، انصـــاف، وئـــام، سلســـبيل؛ ولازالـــت القائمـــة طويلـــة، كلنـــا جمعتنـــا عشـــق الكتابـــة والقـــراءة، وكلنـــا جمعتنـــا المـــودة والحنيّـــة، ومـــن هـــذا المنبـــر أقـــول لكـــن أنكـــن نعـــم الأخيات ونعم السند والله.

عبق الأناامل

إما أن تكون كاتبًا و أديبًا تتحلى بالصدق الفني،
و إما أن تكون روائيا تستعن بخيالك لجذب
القارئين..
اذا لم تشعر بما تصنعه فأنت لست كاتب،
فالكتابة تأتي من عاطفة حقيقية و ليس من أمر
مبالغ فيه لجمع عدد كبير من القراء.
"ما تصنعه، ناشئ عن عاطفتك"

مديرة الدار: رزان كليب

Samar Hamdan

نسمات الأدب